

سر صناعة الإعراب

(فإن لم تجد من دون عدنان والدا ... ودون معد فلتزعك العواذل) .

فعطف دون على موضع من دون وأنشد أيضا لعقبة الأسدي .

(معاوي إننا بشر فأسجح ... فلسنا بالجمال ولا الحديد) .

عطف الحديد على موضع بالجمال ولهذا قال سيبويه إنك إذا قلت مررت بزيد فكأنك قلت

مررت زيدا يريد بذلك أنه لولا الباء الجارة لانتصب زيد وعلى ذلك أجازوا مررت بزيد الظريف

بنصب الظريف على موضع بزيد ومن هنا أيضا قضى النحويون على موضع الجار والمجرور إذا

أسند الفعل إليهما بأنهما في موضع رفع وذلك نحو ما جاءني من رجل وما قام من أحد وكذلك

ما لم يسم فاعله نحو سير بزيد وعجب من جعفر ونظر إلى محمد وانصرف